والقتـل لايكـون لإنسـان أو حيوان . . ولكن قتل المواهب جناية على مستقبل الشعوب والافراد .

●●●

وفى مدينة بوسطن الامريكية مدارس ومعاهد كثيرة لتعليم حرفة الكتابة .

أول درس يقولونه للجميع :

- لابد أن تكتب كل يوم . واذا لم تجد حولك ما يجذبك فاكتب من الذاكرة .

والذاكرة عضلة مثل باقى عضلات الجسم تستحق التمرين وإلا أصابهاالضمور. وكل شىء تراه يستحق الكتابة عنه . وما لاتجده مفيدا اليوم ستعرف قيمتهغدا، وستجد أنه أكثر جمالا وروعة .

ومتى تعلمت ومارست قوة الملاحظة فستتعلم ايضا كيف يسرح بك الخيال .

واجعل نفسك جزءامن المشهد الذى تكتب عنه . كن البطل .

كن خائفا ، متشائما ، مذنبا ، سعيدا ، ضاحكا ، أو يملؤك الامل .

ومتى كان هذا رد فعلك فإن الصورة التى تصفها ستكون حية لها ضجيج .

وفى كل الاحوال فإن شخصية الاديب الكامنة تحت جلدك ، ستخرج وتنطلق .

واختر الوقت المناسب للكتابة . .إمـا صباحا قبل أن يمسك بك العالم ، أو ليلا بعد أن يتركك العالم للوحدة والفن والخيال .

●●●

ومن أنجح طلاب احدى مدارس بوسطن مساعد الطيار الذى ألقى أول قنبلة ذرية فى العالم على مدينة هيروشيما فى اليابان وهى القنبلة التى ساعدت على انهاء الحرب العالمية الثانية فى الشرق الاقصى ، وأدت ، مع قنبلة نجازاكى ، إلى استسلام اليابان .

قالت المدرسة للطلاب ولم تكن تعرف أن من بين طلبتها ذلك الرجل :

- كل انسان ينظر للامور من زاوية معينة . ان الطيار الذى يطير فوق مدينة اثناء الحرب ليقذفها بالقنابل يقوم بعملية حسابية محضة .

هذا الطيار معه خريطة .